جعله من باب الكل والحكم على المجموع كالاخضري تخلص بذلك
من لزوم الكذب والجواب ان المراد كل ذلك لم يكن في ظني
ويجوز على ظنه السهو الرهاني لحكمة كايضاح التشريع انما
استحيل انسا الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وقد ورد اني لا انسى ولكن انسى اي ينسيني الله   كله لم اصنع
لان قصده تبرئة نفسه من افراد الذنب عموما ولذلك عدل الى
الرفع مع عدم الضرر مع قبح تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه
وذلك لان النصب انما يفيد سلب العموم وان كان في النصب
ايضا ضعف مباشرة كل للعوامل اللفظية فقد يستسهل
ذلك مع تاخرها مثل كما سيق ومن الارجوزة
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي   لا تسمعيني منك لوما واسمعي
هي المقادير فلومي او دعي   لا تطمعي في فرقتي لا تطمعي
واستشعري الياس ولا تجزعي   فذاك خير لك من ان تجزعي
فتجزعي وتسمعي وتوجعي وهي طويلة   لا يحب كل مختار
مثله والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف مهين
قال السعد والحق ان القاعدة اغلبية   وقد صرح
الشلوبين الخ قال د بل قد اتى شيخ امام الصناعة بعدم الفرق
قال رفع كل في البيت قبيح مثله في غير الشعر اذ النصب لا
يكسر النظم ولا يخل ولا يخل المعنى ووجهه الشيخ بها الدين
السبكي في عروس الافراح على تلخيص المفتاح بان المنصوب
يخبر عنه معنى فقولك زيدا ضربت وزيد مضروب سوا   اي كل
وكذا كله لم اصنع وكله لم اصنع بالنصب والرفع سوا
رزق ينبغي انه بفتح الرا   حيث لم يصرح الى توجيه
للبعد

البعد وعلة للوجوب   هذا العائد المناسب الضمير لان
العائد ما كان في صلة او صفة او خبر والتخلص من البعد انما
ذلك مطلقا مفعولا مطلقا لان الموصوف مصدر   ويونس
بذلك اي يرضيك لان الشذوذ يجري على الشذوذ   كثرة
مجيء الماضي اعترضه د بان المصدرية توصل بالماضي والمضارع
ولا مزية لاحدهما على الاخر باعتبار الكثرة فما معنى الترجيح بالاعم
وتعقبه ش بان الشيء اذا دار بين امرين فالارجح حمله على
الكثرة وسببه حاد على تسليم الكثرة ومنع مزيتها وليس كذلك
وانما اراد لا كثرة لاحدهما ثم الجواب عن المص ان الترجيح بالماضي
من حيث فعليته لا من حيث خصوصه وانما خص الماضي نظرا
للواقع اي ولو كانت ما اسما لكثرت بعدها الجملة الاسمية
فتدبر   فلا تدخل عليها اداة عموم اعترضه د بان اداة العموم
تدخل على مثلها تاكيدا او مغايرة بين العمومين كما في كل وال ولا
نزاع في دخول ال على الموصولات العامة كالذي والتي ومن
مدلول عليه بجر التقتير بعيدي حركها الخ ان قلت
الحرية ليست وقت الاستدعا بل بعد قلت المراد وقت الاستدعا
الجامع للزيادة بدليل اخر الكلام   بعد الفا وان اي هما
مانعان من عمل ما بعدهما فيما قبلهما وسبق ان قولهم ما لا
يعمل لا يفسر عاملا مخصوص بباب الاشتغال   جشأت
اي تحركت وجاشت اي فرغت ومكانك اسم فعل بمعنى
اثبتي قال د لا مانع من بقائه على ظرفيته وحذف العامل
قال ش انما كان اسم فعل لان معناه اثبتي وليس الغرض اثبتي
في مكانك وهذا انما لا ينبغي ان يقال اذ لا ثبوت الا في مكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)